[349] توثيقه وتجليله، ولا بأس بذكر كلماتهم في المقام تنقيحا للمرام. فمنها: ما عن الطبرسي في إعلام الورى: (من أنه عده من رؤساء الشيعة وذوى الأتباع والتلامذة) (1). ومنها: ما ذكره المحقق في المعتبر حيث إنه عده تارة: من أعيان الفضلاء وأخرى: من فضلاء السلف من الأمامية، مقترنا في كلامه الأول إياه مع زرارة ومحمد بن مسلم وإضرابهما (2). ومنها: ما عن العلامة من تصحيح رواياته في غير موضع من كتبه (3) بل قال بعض أصحابنا (4): (ظني أن من راجع كتبه الاستدلالية وتتبع نقده ورده لروايات أبي بصير، لا يبقى له ريب: في أن يحيى بن القاسم عنده من العدول والثقات) (5). ومنها: ما عن السيد الداماد: (من أنه ثقة، عين، مروج، جليل المنزلة، صحيح الحديث). - إلى أن قال -: وبالجملة: قول رهط من المتأخرين ورميه بالضعف، والوقف، مما لا مأخذ له أصلا وهو والمرادي، كلاهما ثقتان صحيحا الحديث (6).

_____

(1) إعلام الورى: 413. (2) المعتبر: 1 / 26 و 2 / 699. (3) الخلاصة: 264 رقم 3. فيه: (والذي أراه: العمل بروايته). (4) المراد منه المحقق العلامة، السيد محمد مهدى الخوانساري. (5) رسالة في تحقيق أحوال أبي بصير: 101، المطبوع ضمن الجوامع الفقهية. (6) رجال الكشي: 1 رقم 401. (طبعة آل البيت عليهم السلام).

_____